المرويات التفسيرية في سورة يونس في المستدرك على الصحيحين
دراسة تحليلية

د. حذيفة ضياء داود
الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات

Explanatory narratives in Surat Yunus in Al-Mustadrak on the two Sahihs, an analytical study

Instructor. Huthaifa Diaa Dawood

ملخص البحث

سورة يونس من السور المكية التي كان من أهم مقاصدها تقرير أصول العقيدة و إثبات التوحيد والرسالة والبعث و دفع شبه المشركين ، و تناول هذا البحث دراسة حياة الإمام الحاكم (رحمة الله) بصورة مختصرة و أحاديثه التي وردت في سورة يونس في كتابه المستدرك على الصحيحين ، و الإمام الحاكم من الأئمة الأجلاء الذين حفظ الله بهم سنة النبي محمد (ﷺ) ، ويهدف هذا البحث إلى إخراج الأحاديث التي تكون على شرط الشيخين أو على شرط أحداهما أو صحيحة فقط لا على شرط أحداً منهما أو توجد زيادة واقعة في أحاديث أخرجوها ليست فيها هذه الزيادة .

الكلمات المفتاحية : المرويات التفسيرية ، حياته الشخصية ، حديث البشرى ، البغي ،الهداية ، الوفد ،لا تبديل لكلمات الله ، الرؤية الصالحة .

ABSTRACT:

Surat Yunus is one of the Meccan surahs, whose main purposes were to establish the foundations of the creed, prove monotheism, the message, the resurrection, and repel the pseudo-infidels. And Imam al-Hakim is one of the eminent imams with whom God preserved the Sunnah of the Prophet Muhammad (peace and blessings of God be upon him). The aim of this research is to extract hadiths that are on the condition of the two sheikhs, or on the condition of one of them, or that they are authentic only, not on the condition of either of them, or there is an increase in hadiths that they brought out. There is no such increase.

Keywords: Explanatory narratives, his personal life, good news, prostitution, guidance, delegation, there is no change in the words of God, righteous vision.

المقدمة :

الحمد لله الذي رفع أهل العلم درجات، وخص من بينهم أهل الحديث فَرَقَّاهم إلى أسمى الغايات ، أحمده سبحانه وهو أعظم محمود ، و أشرف موجود ، وأشهد أن لا آله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ذو المقام المحمود والحوض المردود ، فصلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيرا ، أما بعد ؛ فإنما الهدى هدى الله وقد أشتمل عليه كتابه ، وهو الذي لا يأتيه الباطل لا من بين يدية ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ، والسنة النبوية هي من أشرف العلوم وأعلاها بعد القرآن الكريم ، وهي شارحة له ، مبينة لمشكله ، ومفصلة لمجمله ، و المخصصة لعامة ، والمقيدة لمطلقة ؛ فلا يمكن العمل لكثير من أحكامه إلا بعد الرجوع إليها ، وكان بيانه للقرآن (ﷺ) معصوماً موفقاً وقد أشتمل القرآن الكريم على العديد من الآيات التي تدل على وجوب الأخذ بالسنة ، قال تعالى : ﴿ قُلْ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾ [1]وقد سخر الله للسنة رجال جهابذة أفذاذ حفظوها وبلغوها ، فقد كان لجهودهم في حفظها وجمعها وتدوينها، ومعرفة أحوال رجالها أثر كبير حتى وصلت إلينا بصورتها التي كانت عليها في عهد رسول الله (ﷺ) وكان الإمام الحاكم ممن أعتنى بجمع المرويات المسندة في التفسير في كتابه المستدرك على الصحيحين ، ولهذا ارتأيت أن يكون بحثي بعنوان (المرويات التفسيرية في سورة يونس في المستدرك على الصحيحين دراسة تحليلية)، وكان من أهم أهداف هذا البحث :

١- الجمع بين القرآن الكريم وتفسيره وبين السنة النبوية الشريفة وشروحها . ٢- معرفة إمام من أئمة الحديث الذي كانت له ثروة علمية كبيرة في جمع المرويات وحفظها ، ومعرفة أحوال رجالها جرحاً و تعديلاً .٣- فهم آيات القرآن الكريم من خلال فهم المرويات التفسيرية الواردة في سورة يونس. ٤- قلة الدراسات الحديثية حول أحاديث كتاب المستدرك على الصحيحين . والمنهج الذي اتبعته في كتابتي للبحث يمكن إجماله بالنقاط الآتية :

١- كتبت ترجمه موجزة لحياة الإمام الحاكم (رحمه الله) لكثرة من سبقني بدراستها .٢- تخريج الحديث من كتب التخريج ويشتمل على ذكر اسم الكتاب والباب والجزء والصفحة ورقم الحديث إن وجد، وذكر شواهد الحديث ومتابعاته. ٣- ترجمة رجال الإسناد ترجمة مختصرة اذكر فيها واحد من شيوخ الراوي وتلامذته ؛ لكي لا أثقل في الترجمة مع ذكر أقوال علماء أهل الجرح والتعديل في الراوي ، وأضع قولهم بين علامتي تنصيص " " عندما أنقلها بالنص أينما وردت في البحث ، ثم أذكر طبقته وتاريخ وفاته .

٤- الحكم على الحديث . ٥- بيان غريب الحديث إن وجدت معتمداً في ذلك على كتب غريب الحديث. ٦- بيان المعنى الإجمالي للحديث معتمداً على كتب شروح الحديث والتفسير . ٧- ذكر الفوائد والعبر المستنبطة من الحديث .٨- وكان منهجي في توثيق المصادر في الهامش بذكر اسم المصدر و المؤلف ورقم الجزء والصفحة ، وذكرها تفصيلاً في قائمة المصادر والمراجع ؛ لعدم أثقال الهامش ،واقتضت

طبيعة البحث أن أقسمه بعد هذه المقدمة إلى مبحثين :**المبحث الأول : حياة الإمام الحاكم (رحمه الله) الشخصية ويتضمن مطلبين** :المطلب الأول : اسم الحاكم (رحمه الله) و نسبه و كنيته ولقبه .المطلب الثاني : ولادته و وفاته .**المبحث الثاني : مرويات سورة يونس من حديث البشرى إلى حديث الرؤيا الصالحة ويتضمن ستة مطالب** :المطلب الأول : حديث البشرى .المطلب الثاني : حديث البغي .المطلب الثالث : حديث الهداية . المطلب الرابع : حديث الوفد .المطلب الخامس : حديث لا تبديل لكلمات الله .المطلب السادس : حديث الرؤية الصالحة . وخاتمة جمعت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها ثم قائمة المصادر والمراجع .

المبحث الأول : حياة الإمام الحاكم (رحمه الله) الشخصية و تشمل :

المطلب الأول : اسم الحاكم (رحمه الله) و نسبه وكنيته ولقبه

اولاً : اسمه :وهو محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم [٢] .

ثانياً : نسبه وكنيته : يعود نسب الإمام الحاكم رحمه الله إلى الضبي، الطهماني، النيسابوري، الشافعي، وكان يكنى بأبو عبد الله [٣]

ثالثاً :لقبه : لقب (رحمه الله) بابن البَيّع ، ولقب أيضاً : بالحاكم ، لتقليده القضاء في مدينة نسا ، في سنة ٣٥٩هـ[٤]، وقيل: إنما لقب بالحاكم ؛لإحاطته بجميع الأحاديث المروية[٥].

المطلب الثاني : ولادته ووفاته :

أولاً : ولد الإمام الحاكم بنيسابور في يوم الاثنين الثالث من شهر ربيع الأول سنة (٣٢١هـ)[٦].

ثانياً : وفاته : توفى الإمام أبو عبد الله الحاكم(رحمه الله) بنيسابور في ليلة الثلاثاء الثالث من شهر صفر سنة (٤٠٥هـ)، وبلغ عمره يوم وفاته (٨٤) عاماً ، وقد روى أبو موسى المديني في سبب وفاته أن الحاكم دخل الحمام، واغتسل وخرج فقال: آه وقبضت روحه، وهو متزر لم يلبس قميصه بعد، ودفن بعد العصر يوم الأربعاء، وصلى عليه القاضي أبو بكر الحيري[٧]، وروي أيضاً أن الإمام الحاكم توفي في سنة (٤٠٣هـ) وهو قول الخليلي[٨].

المبحث الثاني : مرويات سورة يونس من حديث البشرى إلى حديث الرؤيا الصالحة .

المطلب الأول : حديث البشرى

أولا : نص الحديث : قال الإمام الحاكم (رحمه الله) : أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثنا أَبُو عِصْمَةَ سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، ثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ أُبَيّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :﴿**وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمۡ قَدَمَ صِدۡقٍ عِندَ رَبِّهِمۡۗ**﴾[٩] قَالَ: سَلَفُ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ [١٠].

ثانياً : تخريج الحديث : أنفرد به الإمام الحاكم من هذا الطريق .

ثالثاً: تراجم رجال السند :

١- **أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه** : البخاري ،حدث عنه الحاكم وأثنى عليه ، وقال الخليلي :" ثقة متفق عليه ، روى عنه حفاظ بخارى " [١١]، وقال أبو الطيب المنصوري : "ثقة فقيه " [١٢].

٢- **أبو عصمة سهل بن المتوكل** : بن حجر البخاري ، روى عن : محمد بن سلام البيكندي، وجماعة [١٣]، قال عنه الخليلي : " ثقة مرضي "[١٤]،مات سنة (٢٨١هـ)[١٥].

٣- **عمرو بن مرزوق** :الباهلي ، أبو عثمان ، مولاهم البصري ، روى عن : شعبة بن الحجاج ، وروى عنه : البخاري مقروناً بغيره [١٦]، قال الذهبي : " ثقة فيه بعض الشئ " [١٧]، وقال ابن حجر : "ثقة فاضل له أوهام من صغار الطبقة التاسعة ، مات سنة (٢٢٤هـ)[١٨].

٤- **شعبة** : بن الحجاج بن الورد الأزدي العتكي ، أبو بسطام، الواسطي ثم البصري ، روى عن : قتادة ، وروى عنه : الأعمش [١٩]،وقال الذهبي :" أمير المؤمنين في الحديث ، ثبت حجة ويخطىء في الأسماء قليلاً "[٢٠]، وقال ابن حجر : "ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث، وكان عابداً ،من الطبقة السابعة ، مات سنة (١٦٠هـ) [٢١].

٥- **قتادة** : بن دعامة بن قتادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن سدوس ، أبو خطاب البصري السدوسي روى عن : أنس بن مالك ،وروى عنه : أيوب [٢٢]،،وقال الذهبي : " الحافظ المفسر"[٢٣]،وقال ابن حجر :" ثقة ثبت ، وهو رأس الطبقة الرابعة"[٢٤]، مات سنة (١١٨هـ) وقيل: (١١٧هـ)[٢٥].

٦- **أنس بن مالك** : بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار ، أبو حمزة الأنصاري الخزرجي ، النجاري ، المدني ، صاحب رسول الله وخادمه ، ولقبه ذو الأذنيين ، روى عن : النبي محمد ﷺ ، وعن أبي بن كعب ، مات سنة (٩٢هـ وقيل : ٩٣هـ) [٢٦].

٧- **أبي بن كعب** : بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار ، واسمه تيم اللات ، وقيل : تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأكبر الأنصاري الخزرجي المعاوي ، أبو المنذر ، ويكنى أيضاً أبو الطفيل ، سيد القراء وأول من كتب للنبي محمد ﷺ ومن فضلاء الصحابة اختلف في السنة التي مات فيها ، فقيل : سنة (١٩هـ) ، وقيل : سنة (٢٠هـ) ، وقيل : سنة (٢٢هـ) ،وقيل سنة (٣٢هـ) [٢٧].

رابعاً : الحكم على الحديث : قال الإمام الحاكم (رحمه الله) : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، و وافقه الذهبي [٢٨]،وقال ابن حجر : إسناده حسن [٢٩]، و الحديث بهذا الإسناد صحيح لاتصال سنده ؛ولأن جميع رواته ثقات ، والله أعلم .

خامساً : المعنى الإجمالي للحديث : روي هذا الحديث عن أبي بن كعب(رضي الله عنه) في قول الله تعالى : ﴿ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمۡ قَدَمَ صِدۡقٍ عِندَ رَبِّهِمۡۗ ﴾ بعد أن كانوا متعجبين من إيحاء الله إلى رجل من البشر ينذر جميع الناس عقاب الله ، ويبشر الذين آمنوا بالله ورسوله أن لهم قدم صدق؛ ثم اختلفوا في قوله:﴿ قَدَمَ صِدۡقٍ عِندَ رَبِّهِمۡۗ ﴾ قَالَ بَعْضُهُمْ: إن لهم الجنة عند ربهم ،وقيل: إن لهم الأعمال الصالحة يقدمون عليها ، وقيل: قدم صدق: مُحَمَّد (ﷺ) يشفع لهم عند ربهم ، وقيل: إن لهم ثواب أعمالهم الصالحة التي قدموها بين أيديهم، و ﴿ قَدَمَ صِدۡقٍ ﴾ أي، سلف خير أو سلف وعْد وعِد لهم بذلك وكأن أصله من القدم ، ويحتمل ﴿ قَدَمَ صِدۡقٍ ﴾ أي: ثبتت قدمهم لا تزل، على ما وصف من ثبوت قدم المؤمنين والقرار فيه، وتزل قدم الكافرين؛ كقوله:﴿ فَتَزِلَّ قَدَمُۢ بَعۡدَ ثُبُوتِهَا ﴾[٣٠][٣١].

سادساً : الفوائد المستنبطة من الحديث :

١- ذكر الله تعالى في كتابه خمسة أشياء مضافة إلى الصدق وهي قدم صدق كما في قوله تعالى : ﴿ أَنَّ لَهُمۡ قَدَمَ صِدۡقٍ عِندَ رَبِّهِمۡۗ ﴾ ،و مدخل الصدق، ومخرج الصدق كما في قوله تعالى :﴿ وَقُل رَّبِّ أَدۡخِلۡنِي مُدۡخَلَ صِدۡقٖ وَأَخۡرِجۡنِي مُخۡرَجَ صِدۡقٖ وَٱجۡعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلۡطَٰنٗا نَّصِيرٗا ﴾ [٣٢]، ومقعد صدق كقوله تعالى :﴿ فِي مَقۡعَدِ صِدۡقٍ عِندَ مَلِيكٖ مُّقۡتَدِرِۭ ﴾[٣٣]،و لسان صدق كقوله تعالى: ﴿ وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٖ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ﴾ [٣٤]، وحقيقة الصدق في هذه الأشياء: هو الحق الثابت، المتصل بالله، الموصل إلى الله. وهو ما كان به وله، من الأقوال والأعمال وجزاء ذلك في الدنيا والآخرة[٣٥].

٢- دل الحديث على فضل الإيمان وأجره لقوله تعالى: ﴿ وَتِلۡكَ ٱلۡجَنَّةُ ٱلَّتِيٓ أُورِثۡتُمُوهَا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾[٣٦]،و لما روي عن أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ: أَيُّ العَمَلِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: حَجٌّ مَبْرُورٌ [٣٧].

المطلب الثاني : حديث البغي

أولاً : نص الحديث : قال الإمام الحاكم (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، ثنا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغَطَفَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَبْغِ وَلَا تَكُنْ بَاغِيًا، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ ﴿ إِنَّمَا بَغۡيُكُمۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُم ﴾[٣٨][٣٩].

ثانياً : تخريج الحديث : أخرجه البيهقي [٤٠].

ثالثاً : تراجم رجال السند :

١- **أبو زكريا العنبري** : يحيى بن محمد بن عبد الله بن العنبر بن عطاء بن صالح بن محمد بن عبد الله بن سفيان السلمي ، النيسابوري ، روى عن :محمد بن عبد السلام ، وروى عنه : الحاكم أبو عبد الله [٤١]،وقال الذهبي : " الإمام الثقة المحدث الأديب العلامة "، مات سنة (٣٤٤هـ)[٤٢].

٢- **محمد بن عبد السلام** : بن بشار أبو عبد الله النيسابوري ، الوراق ، الزاهد ،كان يورق التفسير على إسحاق بن راهويه ، روى عن : الحسن بن عيسى ، وروى عنه : مؤمل بن الحسن[٤٣]، قال الذهبي : " وكان صواماً قواماً ربانياً ثقة " [٤٤]، مات سنة (٢٨٦هـ)[٤٥].

٣- **إسحاق بن إبراهيم** : بن مخلد بن إبراهيم بن مطر ،أبو يعقوب ، الحنظلي ، المروزي ،المعروف بابن راهويه ، روى عن :النظر بن شميل المازني ، وروى عنه : الجماعة سوى ابن ماجه [٤٦]، قال الذهبي : "الإمام عالم خراسان "[٤٧]، وقال ابن حجر : "ثقة حافظ مجتهد " ،مات سنة (٢٣٨هـ)[٤٨] .

٤- **النضر بن شميل** : بن خرشة بن زيد بن كلثوم بن عنزة بن زهير بن عمرو بن حجر بن خزاعي بن مازن بن عمرو بن تميم. أبو الحسن ، المازني ،النحوي ، البصري ، روى عن : إسرائيل بن يونس ، وروى عنه : إسحاق بن راهويه [٤٩]،قال الذهبي : " ثقة إمام صاحب سنة "[٥٠]، وقال ابن حجر :" ثقة ثبت من كبار الطبقة التاسعة "، مات سنة (٢٠٤هـ)[٥١].

٥- **عيينة بن عبد الرحمن الغطفاني** : بن جوشن ، أبو مالك ، الجوشني ، البصري ، روى عن : أبيه ، وروى عنه :النضر ابن شميل المروزي [٥٢]،وقال ابن حجر:" صدوق من الطبقة السابعة" ، مات في حدود (١٥٠هـ)"[٥٣].

٦- **أبوه** : عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني ،البصري ، روى عن : أبي بكرة الثقفي ، وروى عنه : ابنه عيينة بن عبد الرحمن [٥٤]،قال الذهبي : " وثقه أبو زرعة"[٥٥]، وقال ابن حجر : "ثقة من الطبقة الثالثة"[٥٦].

٧- **أبو بكرة** : نفيع بن الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غير بن عوف بن ثقيف الثقفي ، وقيل : نفيع بن مسروح ، صحابي مشهور بكنيته وهو ممن أسلم بالطائف ثم نزل البصرة ومات فيها سنة (٥١هـ أو ٥٢هـ)[٥٧].

رابعاً : الحكم على الحديث : قال الإمام الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ،و وافقه الذهبي [٥٨]، والحديث بهذا الإسناد حسن ؛ لأن فيه (عيينة بن عبد الرحمن) قال عنه ابن حجر صدوق ، والله أعلم.

خامساً : المعنى الإجمالي للحديث : البغي : هو مجاوزة الحد في الاعتداء والظلم ، وهو أبشع أنواع الظلم، و يرجع على صاحبه لما يولد من العداوة والبغضاء بين الأفراد، ولما له من أثارة نيران الفتن والثورات بين الشعوب ، وقد حذر الله عز وجل من الظلم في القرآن الكريم في أكثر من موضع ، وأكد النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) على هذا التحذير أيضاً في أحاديث عدة ، لما روي عن أبي بكرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم"[٥٩]، فقوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُم مَّتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ أي بغي بعضكم على بعض ، أنما يذوق وبال هذا الظلم هو أنتم أنفسكم لا غيركم وهو راجع عليكم لا تضرون به أحد لقوله تعالى : ﴿ مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ﴾ [٦٠]وهو ما تتمتعون به مدة حياتكم القصيرة ثم يوم القيامة إلى الله مرجعكم فيخبركم بإعمالكم ؛ لأنها مثبتة عليكم [٦١].

سادساً: الفوائد المستنبطة من الحديث :

١- دّل الحديث على التحذير من الظلم والحثُ على التواضع و العدل [٦٢].

٢- فيه إيماء إلى أن عقوبة الدنيا لا ترفع عن الباغي عقوبة الآخرة بل هي من باب المزيد من العذاب لما روي عن أنس، رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من عال جاريتين حتى تدركا دخلت الجنة أنا وهو كهاتين وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى وبابان معجلان عقوبتهما في الدنيا البغي والعقوق"[٦٣]،أي إن الإثم والعقوبة تقع على الباغي إما عاجلاً أو آجلاً [٦٤].

٣- البغي من منكرات المعاصي التي يجازى عليه صاحبه في الدنيا قبل الموت، لما روي عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "كُلُّ ذُنُوبٍ يُؤَخِّرُ اللَّهُ مِنْهَا مَا شَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، إِلَّا الْبَغْيَ، وَعُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ، أَوْ قَطِيعَةَ الرَّحِمِ، يُعَجِّلُ لِصَاحِبِهَا فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الْمَوْتِ"[٦٥].

المطلب الثالث : حديث الهداية

أولاً : نص الحديث : قال الإمام الحاكم (رحمه الله) : حَدَّثَنِي أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ يَحْيَى الْبَيْهَقِيُّ بِهَا مِنْ أَصْلِ كِتَابِ خَالِهِ، ثنا خَالِي الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿ وَٱللَّهُ يَدْعُوٓا۟ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾[٦٦] فَقَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ: " إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ جِبْرِيلَ عِنْدَ رَأْسِي وَمِيكَائِيلَ عِنْدَ رِجْلَيَّ، يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اضْرِبْ لَهُ مِثْلًا. فَقَالَ لَهُ: اسْمَعْ سَمِعَهُ أُذُنُكَ، وَاعْقِلْ عَقَلَ قَلْبُكَ، إِنَّمَا مَثَلُكَ وَمَثَلُ أُمَّتِكَ، كَمَثَلِ مَلِكٍ اتَّخَذَ دَارًا، ثُمَّ بَنَى فِيهَا بَيْتًا، ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا مَأْدُبَةً، ثُمَّ بَعَثَ رَسُولًا يَدْعُو النَّاسَ إِلَى طَعَامِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَجَابَ الرَّسُولَ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَرَكَ، فَاللَّهُ هُوَ الْمَلِكُ، وَالدَّارُ الْإِسْلَامُ، وَالْبَيْتُ الْجَنَّةُ، وَأَنْتَ يَا مُحَمَّدُ الرَّسُولُ مَنْ أَجَابَكَ دَخَلَ الْإِسْلَامَ، وَمَنْ دَخَلَ الْإِسْلَامَ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَكَلَ مِنْهَا [٦٧].

ثانياً : تخريج الحديث : أخرجه البخاري معلقاً [٦٨].

ثالثاً : شواهد الحديث ومتابعاته : له شاهد من حديث ربيعة الجرشي [٦٩].وله متابعة من طريق قتيبة عن الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن جابر[٧٠].

رابعاً : تراجم رجال السند :

١- **أبو الطيب طاهر بن يحيى البيهقي :** بن قبيصة الفلقي ،روى بنيسابور عن : أحمد بن حفص السلمي ، وروى عنه : ابنه محمد، وقال السمعاني : "من كبار المحدثين لأصحاب الرأي"، مات سنة (٣١٥هـ)[٧١].

٢- **الفضل بن محمد البيهقي :** بن المسيب بن موسى بن زهير بن يزيد بن كيسان بن باذان، أبو محمد الشعراني ،روى عن :عبد الله بن صالح ، وروى عنه : ابن خزيمة، وأبو العباس الثقفي [٧٢] ،قال الحاكم: "وكان الفضل أديبا فقيها عابداً عارفاً بالرجال، كان يرسل شعره؛ فلقب بالشعراني"، وفاته بين (٢٨١-٢٩٠هـ)[٧٣].

٣- **عبد الله بن صالح :** بن محمد بن مسلم ، أبو صالح ، الجهني ، المصري ، مولاهم ، روى عن : الليث بن سعد ، وروى عنه : إبراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمذاني[٧٤]، وقال الذهبي : "وكان صاحب حديث فيه لين"[٧٥]، وقال ابن حجر :"صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة من الطبقة العاشرة "،مات سنة (٢٢٢هـ)[٧٦].

٤- **الليث :** بن سعد بن عبد الرحمن ، أبو حارث ، الإمام ،الفهمي ،المصري ، روى عن : خالد بن يزيد ، وروى عنه : محمد بن عجلان[٧٧]،وقال الذهبي : "ثبت من نظراء مالك قيل : كان مغله في العام ثمانين ألف دينار فما وجبت عليه زكاة"[٧٨]، وقال ابن حجر : "ثقة ثبت فقيه إمام مشهور من الطبقة السابعة"، مات سنة (١٧٥هـ)[٧٩].

٥- **خالد بن يزيد :** ويقال السكسكي ، أبو عبد الرحيم ، المصري ، الجمحي ،الإسكندراني ، مولى ابن الصبيغ ، ويقال : مولى ابن أبي الصبيغ ، روى عن : سعيد بن أبي هلال ، وروى عنه : الليث بن سعد رفيقه [٨٠]،قال الذهبي : " فقيه ثقة "[٨١]، وقال ابن حجر : "ثقة فقيه من الطبقة السادسة"، مات سنة (١٣٩هـ)[٨٢].

٦- **سعيد بن أبي هلال :** أبو العلاء ، الليثي ،مولاهم ،المصري ، ويقال : المدني الأصل ،روى عن : أنس مرسلاً ، وروى عنه :خالد بن يزيد المصري [٨٣]،وقال ابن حجر : "صدوق ، من الطبقة السادسة "[٨٤]،مات سنة (١٣٣هـ وقيل : ١٣٥هـ)[٨٥].

٧- **أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين :** بن علي بن أبي طالب ، الهاشمي ، القرشي ، الباقر ، المدني ، روى عن : جابر بن عبد الله ، وروى عنه : ابنه جعفر[٨٦]،وقال ابن حجر : " ثقة فاضل من الطبقة الرابعة "[٨٧]،مات سنة(١١٨هـ) على الأصح[٨٨].

٨- **جابر بن عبد الله :** بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج ،الأنصاري ، السلمي ، المدني ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو عبد الرحمن ، ويقال : أبو محمد ، أحد المكثرين عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه جماعة من الصحابة ،وله ولأبيه صحبة ،مات بعد (٧٠هـ) بالمدينة [٨٩].

خامساً : الحكم على الحديث : قال الإمام الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه و وافقه الذهبي [٩٠]،والحديث بهذا الإسناد حسن ؛لأن فيه عبدالله بن صالح بمرتبة صدوق كثير الغلط ،وسعيد بن أبي هلال بمرتبة صدوق ، والله أعلم .

سادساً : المعنى الإجمالي للحديث : النبي محمد (ﷺ) خاتم الأنبياء والمرسلين ، أرسله الله هداية ورحمة إلى الناس كافة قال تعالى ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةٗ لِّلنَّاسِ ﴾[٩١] وروي هذا الحديث عن سعيد بن أبي هلال قال : سمعت محمد بن علي بن الحسين وتلا هذه الآية ﴿ وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴾ أي لا تطلبوا الدنيا وزينتها، فإن مصيرها إلى فناء وزوال كما مصير النبات الذي ضربه الله لها مثلا إلى هلاك وبوار، ولكن اطلبوا الآخرة واعملوا لها فإنها باقية ، وما عند الله فالتمسوا بطاعته، فإن الله يدعوكم إلى داره ، دار السلام وهي الجنة وفي تسميتها دار السلام وجهان : أحدهما : لأن السلام هو الله ، والجنة داره ، والثاني : لأنها دار السلامة من كل أفة كالموت ، والمرض ، والألم، والمصائب ، والتعب وغيرها ، والله عز وجل يهدي من يشاء من خلقه ، فقد عم بالدعوة وخص بالهداية من شاء ؛ لأن الحكم له في خلقه ، فيوفق من يشاء لإصابة الطريق المستقيم وهو الإسلام الذي جعله الله سبباً في الوصول إلى مرضاته ، وطريقاً لمن ركبه وسلك فيه إلى جناته وكرامته[٩٢]، فقال : حدثني جابر بن عبد الله قال : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ: " إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ جِبْرِيلَ عِنْدَ رَأْسِي وَمِيكَائِيلَ عِنْدَ رِجْلَيَّ، يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اضْرِبْ لَهُ مِثْلًا أي : للنبي محمد صلى الله عليه وسلم تمثيلاً وتصويراً، وقيل : إنما ضرب الله هذا مثلاً ؛ لأنه أراد به ذكر الآخرة فالناس في الدنيا نيام فإذا ماتوا انتبهوا ، فقال أحدهما للنبي

محمد صلى الله عليه وسلم أسمع سمعه أذنك وأعقل عقل قلبك أي ينبه النبي محمد (ﷺ) ليسمع ، فقال : إنما مثلك ومثل أمتك كمثل ملك أتخذ داراً ثم بني فيها بيتاً ثم جعل فيها مأدبة وهي الطعام العام الذي يدعى إليه الناس كالوليمة ، ثم بعث رسولاً يدعو الناس إلى طعامهم أي بعث داعياً يدعو الناس إلى هذه المائدة إكراماً لهم ، فمنهم من أجاب الرسول أي قبل دعاءه ودخل الدار وأكل من المأدبة على وجه الإكرام وتمام الإنعام ، ومنهم من ترك أي امتنع عن إجابة الداعي ولم يأكل من المأدبة وطرد من الباب وحرم من الثواب وأستحق العقاب ، فقال الملك يوضح المثال : فالله هو الملك ، والدار الإسلام ، والبيت الجنة وأنت يا محمد رسول الله من أجابك دخل الإسلام ومن دخل الإسلام دخل الجنة ومن دخل الجنة أكل منها ، فالله عز وجل أرسل داعياً وهو الرسول محمد (ﷺ) وأنزل على لسانه ﴿ وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ ﴾ فمن أجاب الداعي وهو النبي محمد في تلك الدار فقد أمده الله بتوفيقه ودخل الجنة [٩٣].

سابعاً : الفوائد المستنبطة من الحديث :

١- بيان مكانة النبي محمد (ﷺ) من بين الانبياء، فقد أرسل الله عز وجل النبي محمد (ﷺ) رحمة للعالمين﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴾ [٩٤]، فمن قبل هذه الرحمة، وشكر هذه النعمة سعد في الدنيا والآخرة، ومن ردها، وجحدها خسر[٩٥].

٢- الحديث فيه دلالة على تصريح عناية الله سبحانه وتعالى بعباده، حيث يسهل لهم أسباب الهداية، فهو الهادي إلى سواء السبيل[٩٦].

٣- فيه أسم من أسماء الله الحسنى وهو (السلام) .

٤- وفي ضرب هذا المثل إيقاظ للسامعين من رقدة الغفلة وسنة الجهالة و الحث على وجوب الاعتصام بالكتاب والسنة، والإعراض عما يخالفهما من البدعة والضلالة[٩٧].

المطلب الرابع : حديث الوفد

أولاً : نص الحديث : قال الإمام الحاكم (رحمه الله) : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنْبَأَ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ، مَوْلَى أَبِي أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ وَفْدَ أَهْلِ مِصْرَ قَدْ أَقْبَلُوا، فَاسْتَقْبَلَهُمْ، فَلَمَّا سَمِعُوا بِهِ، أَقْبَلُوا نَحْوَهُ قَالَ: وَكَرِهَ أَنْ يَقْدَمُوا عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ، قَالَ: فَأَتَوْهُ فَقَالُوا لَهُ: ادْعُ بِالْمُصْحَفِ، وَافْتَتَحَ السَّابِعَةَ، وَكَانُوا يُسَمُّونَ سُورَةَ يُونُسَ السَّابِعَةَ، فَقَرَأَهَا حَتَّى أَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ ﴿ قُلۡ أَرَءَيۡتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزۡقٖ فَجَعَلۡتُم مِّنۡهُ حَرَامٗا وَحَلَٰلٗا قُلۡ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمۡ أَمۡ عَلَى ٱللَّهِ تَفۡتَرُونَ ٥٩ ﴾[٩٨] فَقَالُوا لَهُ: قِفْ، أَرَأَيْتَ مَا حَمَيْتَ مِنَ الْحِمَى آللَّهُ أَذِنَ لَكَ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرِي؟ قَالَ: فَقَالَ: امْضِهْ، نَزَلَتْ فِي كَذَا وَكَذَا فَأَمَّا الْحِمَى فَإِنَّ عُمَرَ حَمَى الْحِمَى قَبْلِي لِإِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا وُلِّيتُ، وَزَادَتْ إِبِلُ الصَّدَقَةِ، فَزِدْتُ فِي الْحِمَى، لَمَا زَادَ فِي الصَّدَقَةِ [٩٩].

ثانياً : تخريج الحديث : أخرجه ابن أبي شيبة [١٠٠]، و البزار[١٠١]، وابن خزيمة [١٠٢]،والطحاوي [١٠٣]،وابن حبان[١٠٤]،و البيهقي[١٠٥].

ثالثاً : شواهد الحديث : للحديث شاهد من حديث عمر بن الخطاب أخرجه ابن أبي شيبة [١٠٦].

رابعاً : تراجم رجال السند :

١- **علي بن عيسى :** بن إبراهيم الحيري ، روى عن : الحسين بن محمد بن زياد وروى عنه : الحاكم [١٠٧]،وقال عنه أبو الطيب المنصوري: "ثقة صاحب تصانيف"، مات سنة (٣٤٤هـ)[١٠٨].

٢- **محمد بن عمرو الحرشي :** بن النضر بن حمران أبو علي النيسابوري ، ويلقب بقشمرد ،روى عن : يحيى بن يحيى ، وروى عنه : دعلج ، وأحمد بن محمد بن أحمد بن حفص ،وهو من الثقات الأثبات [١٠٩]،وقال الذهبي في تاريخه :"وكان صدوقاً مقبولاً"، مات سنة (٢٨٧هـ)[١١٠].

٣- **يحيى بن يحيى :** بن بكر بن عبد الرحمن بن يحيى بن حماد ،أبو زكريا ، التميمي ، الحنظلي ،النيسابوري ، روى عن :معتمر بن سليمان، وروى عنه : البخاري [١١١]، قال الذهبي : "أحد الأعلام، ثبت فقيه صاحب حديث وليس بالمكثر جداً ، قال أحمد: ما أخرجت خراسان بعد بن المبارك مثله "[١١٢]،وقال ابن حجر :" ثقة ثبت إمام، من الطبقة العاشرة "،مات سنة (٢٢٦هـ) على الصحيح[١١٣].

٤- **المعتمر بن سليمان التيمي :** بن طرخان، أبو محمد ، البصري ، ويلقب بالطفيل ، روى عن : أبيه ، وروى عنه : يحيى بن يحيى النيسابوري[١١٤]،وقال الذهبي: "وكان رأساً في العلم والعبادة كأبيه "[١١٥]،وقال ابن حجر :"ثقة ،من كبار الطبقة التاسعة "، مات سنة (١٨٧هـ)[١١٦].

٥- **أبوه** : سليمان بن طرخان ، أبو المعتمر ، التيمي ، البصري ، روى عن : أبي نضرة ،وروى عنه : ابنه معتمر [١١٧]،وقال الذهبي :" أحد السادة"[١١٨]،وقال ابن حجر : "ثقة عابد من الطبقة الرابعة"، مات سنة (١٤٣هـ)[١١٩].

٦- **أبو نضرة** : المنذر بن مالك بن قطعة ،العبدي ، العوقي ، البصري، أدرك طلحة بن عبيد الله، روى عن : أبي سعد مولى أبي أسيد ،وروى عنه : سليمان التيمي [١٢٠]،،وقال الذهبي :" فصيح بليغ مفوه ثقة يخطئ"[١٢١]، وقال ابن حجر : "ثقة من الطبقة الثالثة"، مات سنة (١٠٨هـ ، أو ١٠٩هـ)[١٢٢].

٧- **أبي سعد مولى أبي أسيد الأنصاري** : روى عنه: أبو نضرة، وقال ابن منده :" له صحبة "[١٢٣].

٨- **عثمان بن عفان** : بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، أبو عبد الله ، وقيل : أبو عمرو ، القرشي ،الأموي ، ذو النورين وأمير المؤمنين ، أحد السابقين الأولين والخلفاء الأربعة والعشرة المبشرة ،استشهد في ذي الحجة بعد عيد الأضحى في سنة (٣٥هـ)[١٢٤].

خامساً : الحكم على الحديث : قال الإمام الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ،و وافقه الذهبي[١٢٥]،والحديث بهذا الإسناد صحيح لاتصال سنده ، والله أعلم .

سادساً : المعنى الإجمالي للحديث : روي هذا الحديث عن أبي سعد مولى أبي أسيد الأنصاري أنه سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه أن وفد أهل مصر قد أقبلوا فاستقبلهم فلما سمعوه به أقبلوا نحوه و كرهوا أن يقدموا عليه المدينة ، فأتوه ، فقالوا له أدع بالمصحف ، وأفتتح السابعة ، وكانوا يسمون سورة يونس بالسابعة ؛ فقرأها حتى أتى على هذه الآية : ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴾ أي قل يا محمد لكفار مكة أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق وهو ما تتغذون به من الأطعمة فحللتم بعضه لأنفسكم وحرمتم بعضه عليها ؛ وذلك كتحريمهم ما كانوا يحرمونه من حروثهم التي كانوا يجعلونها لأوثانهم من الحرث ومن الأنعام كالبحيرة والسائبة و الوصيلة و الحامي قال تعالى : ﴿ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلْحَرْثِ وَٱلْأَنْعَٰمِ نَصِيبًا فَقَالُوا۟ هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَٰذَا لِشُرَكَآئِنَا ﴾[١٢٦]، فقال الله للنبي محمد (ﷺ) قل يا محمد الله أذن لكم في هذا وأمركم بتحريمهُ وتحليله أم أنكم على الله تفترون وتقولون الباطل ،فقالوا له : قف ، أرأيت ما حميت من الحمى ، آلله أذن لك أم على الله تفتري ؟ قال : فقال : امضه ، نزلت في كذا وكذا ، فأما الحمى فإن عمر حمى الحمى قبلي لإبل الصدقة ، والحمى هو المكان الذي يمنع من الرعي فيه ليكثر فيه العشب ، فإن عمر وعثمان رضي الله عنهم كانوا قد حمى ما كان ينب فيه الكلأ ؛وذلك من أجل أبل الصدقة[١٢٧].

سابعاً : الفوائد المستنبطة من الحديث :

١- الحديث فيه دلالة على أنه يجوز لإمام المسلمين أن يحمي أرضاً لدواب المسلمين كخيل الجهاد وأبل الصدقة .

٢- قول النبي محمد (ﷺ) "لا حمى إلا لله ورسوله " أي لا يجوز لأحد أن يخص لنفسه مكان يرعى فيه ماشيته دون سائر الناس ، وأن ما روي عن الخلفاء من بعده يرجع إلى حاجة المسلمين لذلك وإلى ما تدعوه المصلحة كما فعل الصديق و عمر الفاروق ، وعثمان رضي الله عنهم لما احتاجوا إلى ذلك[١٢٨].

٣- ذم الله عز وجل المشركين الذين يتجرئون على الله بالتحريم والتحليل ويفترون على الله من دون علم وأنه الواجب على الإنسان الابتعاد عن المحرمات وأن يجعل بينه وبينها حاجزاً .

المطلب الخامس : حديث لا تبديل لكلمات الله

أولاً : نص الحديث : قال الإمام الحاكم (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، ثنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: أَطَالَ الْحَجَّاجُ الْخُطْبَةَ فَوَضَعَ ابْنُ عُمَرَ رَأْسَهُ فِي حِجْرِي، فَقَالَ الْحَجَّاجُ: إِنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ بَدَّلَ كِتَابَ اللَّهِ، فَقَعَدَ ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ: " لَا يَسْتَطِيعُ ذَاكَ أَنْتَ وَلَا ابْنُ الزُّبَيْرِ ﴿لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ﴾[١٢٩] فَقَالَ الْحَجَّاجُ: لَقَدْ أُوتِيتَ عِلْمًا إِنْ نَفَعَكَ [١٣٠].

ثانياً : تخريج الحديث : أخرجه ابن أبي شيبة [١٣١]، وابن خزيمة [١٣٢].

ثالثاً : تراجم رجال السند :

١- **أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار** : بن أحمد ،الزاهد ، الأصبهاني ،الفقيه ،الشافعي روى عن : إسماعيل بن إسحاق القاضي ، وروى عنه : أبو عبد الله الحاكم في "مستدركه"، وأكثر عنه، ووصفه بالزاهد [١٣٣]،وقال الذهبي:" الشيخ الإمام المحدث القدوة"[١٣٤]، وقال أبو الطيب: "حافظ كبير مصنف، وعابد زاهد حسن السيرة"[١٣٥]، مات سنة (٣٣٩هـ)[١٣٦].

٢- **إسماعيل بن إسحاق** : بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم ، أبو إسحاق ،القاضي ، الأزدي مولاهم البصري ،المالكي ،قاضي بغداد ، وشيخ مالكية العراق وعالمهم ،روى عن : محمد بن عبد الله الأنصاري، ،وروى عنه : إسماعيل الصفار[١٣٧]،قال الذهبي: "الإمام العلامة الحافظ شيخ الإسلام" [١٣٨]،وفاته بين سنة (٢٨١هـ -٢٩٠هـ) [١٣٩].

٣- **أبو النعمان** : محمد بن الفضل ،المعروف بعارم ،السدوسي ، البصري ، روى عن : جرير بن حازم ، وروى عنه : إسماعيل بن إسحاق القاضي [١٤٠]،وقال الذهبي : "الحافظ ،تغير قبل موته فما حدث"[١٤١]،وقال ابن حجر : "ثقة ثبت تغير في آخر عمره من صغار الطبقة التاسعة"، مات سنة (٢٢٣هـ أو ٢٢٤هـ)[١٤٢].

٤- **إسماعيل بن عليه** : إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ،المعروف بابن علية ،أبو بشر ،الأسدي مولاهم البصري ،روى عن : أيوب السختياني ،وروى عنه : شعبة [١٤٣]،،وقال الذهبي :" إمام حجة"[١٤٤]،وقال ابن حجر :" ثقة حافظ من الطبقة الثامنة"، مات سنة (١٩٣هـ)[١٤٥].

٥- **أيوب** : بن أبي تميمة، كيسان، أبو بكر ،السختياني ،البصري ،مولى عنزة ، ويقال: مولى جهينة، روى عن : نافع مولى ابن عمر، وروى عنه :ابن علية [١٤٦]،وقال الذهبي : "الإمام ،وقال شعبة ما رأيت مثله كان سيد الفقهاء"[١٤٧]،وقال ابن حجر :" ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد من الطبقة الخامسة"، مات سنة (١٣١هـ)[١٤٨].

٦- **نافع** : مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب ،أبو عبد الله ،المدني ، القرشي ، العدوي ،المغربي الأصل ،وقيل :النيسابوري ،روى عن : مولاه ، وروى عنه : أيوب [١٤٩]،وقال الذهبي : "من أئمة التابعين وأعلامهم"[١٥٠]،وقال ابن حجر:" ثقة ثبت فقيه مشهور من الطبقة الثالثة"، مات سنة (١١٧هـ) أو بعد ذلك[١٥١].

٧- **ابن عمر** : عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ،القرشي العدوي ،المكي ،أبو عبد الرحمن ، روى عن : النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه : بنوه ،شهد الأحزاب والحديبية ،وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة وكان من أشد الناس أتباعاً للأثر، مات سنة (٧٣هـ) أو(٧٤هـ)[١٥٢].

رابعاً : الحكم على الحديث : قال الإمام الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ،و وافقه الذهبي [١٥٣]،والحديث بهذا الإسناد صحيح لاتصال سنده ؛ ولأن جميع رواته ثقات ،والله أعلم .

خامساً : المعنى الإجمالي للحديث : في هذا الحديث يقول نافع وهو مولى ابن عمر أن الحجاج بن يوسف قد أطال في الخطبة فوضع عبد الله بن عمر رأسه في حجري ، فقال الحجاج أن ابن الزبير قد بدل كتاب الله ، فقعد ابن عمر وقال لا يستطيع ذاك أنت ولا ابن الزبير ، لقوله تعالى :﴿ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ﴾أي لا خلف لمواعيده ؛ لأن مواعيده بكلماته ؛ فما وعد به فهو الحق فلا يغير ولا يبدل بوضع كلمة أخرى مكانها ، بل هو مثبت مقرر كائن لا محالة ، ولا تكون إلا كما قال ؛ فقال له الحجاج : لقد أوتيت علماً أن نفعك [١٥٤].

الفوائد المستنبطة من الحديث :

١- أن الله عز وجل قد تعهد بحفظ القرآن الكريم من التحريف والتبديل والتغيير فقال تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾[١٥٥] .

٢- في الحديث دلالة على فطنة عبد الله بن عمر (رضي الله عنهما).

المطلب السادس : حديث الرؤية الصالحة

أولاً : نص الحديث : قال الإمام الحاكم (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثنا أَبُو قِلَابَةَ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ﴾[١٥٦]قَالَ: هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا الرَّجُلُ، أَوْ تُرَى لَهُ[١٥٧].

ثانياً : تخريج الحديث : أخرجه الطيالسي[١٥٨]، وأحمد[١٥٩]، والدارمي [١٦٠]،و ابن ماجه [١٦١]،و الترمذي [١٦٢]، والبيهقي [١٦٣]،و الضياء المقدسي[١٦٤].

ثالثاً : شواهد الحديث : له شواهد من حديث أبي الدرداء[١٦٥]، وحديث عروة بن الزبير[١٦٦]، وحديث مجاهد بن جبر[١٦٧]وحديث عبد الله بن عباس[١٦٨].

رابعاً : تراجم رجال السند :

١- **أحمد بن كامل القاضي** : بن خلف بن شجرة ،البغدادي ،أبو بكر ، الحافظ ،تلميذ محمد بن جرير الطبري روى عن: أبي قلابة الرقاشي، وروى عنه :الدار قطني[١٦٩]،وقال أبو الطيب: "ثقة فقيه فيه تساهل "[١٧٠]، مات سنة (٣٥٠هـ)[١٧١].

٢- **أبو قلابة** : الرقاشي ، عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الضرير ، الحافظ ،وكان يكنى أبو محمد فغلب عليه أبو قلابة ، روى عن : أبي عاصم الضحاك ، وروى عنه : ابن ماجه [١٧٢]،وقال الذهبي :" صدوق يخطئ ،وقال ابن جرير : ما رأيت أحفظ منه "[١٧٣]، وقال ابن حجر : "صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد "، مات سنة(٢٧٦هـ) [١٧٤].

٣- **أبو عاصم** : الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك الشيباني النبيل البصري ،مولى بني شيبان ، روى عن : جعفر بن محمد الصادق ، وروى عنه : جرير بن حازم[١٧٥]،وقال الذهبي :"الحافظ قال عمر بن شبة : والله ما رأيت مثله "[١٧٦]،وقال ابن حجر : " ثقة ثبت ، من الطبقة التاسعة "[١٧٧]، مات سنة (٢١٢هـ)[١٧٨].

٤- **علي بن المبارك** :الهنائي ،البصري، روى عن : يحيى بقن أبي كثير، وروى عنه : وكيع[١٧٩]،وقال الذهبي : "وثقوه"[١٨٠]،وقال ابن حجر : " ثقة كان له عن يحيى ابن أبي كثير كتابان أحدهما سماع والآخر إرسال فحديث الكوفيين عنه فيه شيء من كبار الطبقة السابعة"[١٨١]، وفاته بين سنة (١٥١هـ- ١٦٠هـ)[١٨٢].

٥- **يحيى بن أبي كثير** : صالح بن المتوكل ، وقيل : يسار ، وقيل : نشيط ، وقيل : دينار ، أبو نصر ، الطائي ، مولاهم اليمامي ، روى عن : أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، وروى عنه : علي بن المبارك [١٨٣]،وقال الذهبي :"الإمام ،أحد الأعلام كان من العباد العلماء الأثبات ، قال أيوب : ما بقى على وجه الأرض مثل يحيى بن أبي كثير"[١٨٤]،وقال ابن حجر :" ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، من الطبقة الخامسة"، مات سنة (١٣٢هـ) وقيل قبل ذلك[١٨٥].

٦- **أبي سلمة بن عبد الرحمن** : بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب ،قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه وكنيته واحد، القرشي، الزهري ،المدني ،روى عن :عبادة بن الصامت، وروى عنه : يحيى بن أبي كثير[١٨٦]،،وقال ابن حجر :" ثقة مكثر من الطبقة الثالثة"، مات سنة (٩٤هـ، أو ١٠٤هـ)[١٨٧].

٧- **عبادة بن الصامت** : بن قيس بن أصرم بن فهر بن قيس بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ،أبو الوليد ، المدني ،الأنصاري ،الخزرجي ،صاحب رسول الله ﷺ ،شهد العقبة الأولى والثانية وشهد بدراً وأحداً ، وبيعة الرضوان ، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وكان من سادات الصحابة، روى عن رسول الله ﷺ كثيراً، وروى عنه أبو إمامة، وأنس[١٨٨]،مات بالرملة سنة (٣٤هـ)[١٨٩].

خامساً : الحكم على الحديث : قال الإمام الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ،و وافقه الذهبي [١٩٠]،والحديث بهذا الإسناد حسن؛ لان فيه أبو قلابة قال عنه ابن حجر صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد ،والله أعلم.

سادساً : المعنى الإجمالي للحديث : الرؤيا الصالحة هي علامة على صلاح العبد وهي جزء من ستة واربعين جزءاً من النبوة وقد جعلها الله تعالى بشرى لصاحبها في الدنيا و الآخرة ، وقد روي هذا الحديث عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال سألت رسول الله (ﷺ) عن قول الله تعالى :﴿ لَهُمُ ٱلۡبُشۡرَىٰ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ ﴾قال : هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم المبشر بها ، أو يرى غيره لأجله ، وفي الأخرة الجنة [١٩١].

سابعاً: الفوائد المستنبطة من الحديث :

١- دل الحديث على أن الرؤيا الصالحة لها شأن عظيم ؛ فهي من أجزاء النبوة وجعلها الله تعالى بشرى لصاحبها لما روي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: "لَمْ يَبْقَ مِنَ النُّبُوَّةِ إِلَّا المُبَشِّرَاتُ قَالُوا: وَمَا المُبَشِّرَاتُ؟ قَالَ: الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ"[١٩٢]، أي أن النبوة غير باقية بعد النبي محمد (ﷺ) ؛ فلما ذهبت النبوة بقيت المبشرات وهي الرؤيا الصالحة [١٩٣].

٢- وفيه إلى أن رؤيا المؤمن حق و كلما كان المؤمن أكثر إيماناً وتقوى كانت رؤياه أكثر صدقاً و تحققاً .

٣- بيان شرف المؤمن لما روي عن عبادة بن الصامت عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ)، قَالَ: "رُؤْيَا المُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ"[١٩٤].

الخاتمة :

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبفضله وكرمه تتحقق الرغبات وأفضل الصلاة وأتم التسليم على نبينا محمد (ﷺ) وعلى آله وأصحابه أجمعين .

من بعد عون الله عز وجل وتوفيقه أتممت كتابة هذا البحث وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها وبشكل مختصر وكما يأتي :

١- مكانة الإمام الحاكم وسعة علمه وتواصل جهوده في نقل الحديث النبوي فقد ضم كتابه أحاديث نبوية كثيرة .

٢- أن ما ذكر هي آثار عن الصحابة .

٣- سورة يونس من السور المكية ، وسميت بهذا الاسم لذكرها قصة يونس (عليه السلام) مع قومه لقوله تعالى : ﴿ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ ﴾ (١٩٥).

٤- ضرب المثل يعتبر من أهم وسائل الإقناع التي أستعملها القرآن الكريم والسنة النبوية قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ﴾(١٩٦).

٥- اشتملت سورة يُونس على تبشير أولياء الله في الحياة الدنيا وفي الآخرة و تمييزهم عن غيرهم.

المصادر والمراجع :

القرآن الكريم

١- **الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما:** ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت: ٦٤٣هـ)، دراسة وتحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط ٣، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م.

٢- **الأدب المفرد:** لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية – بيروت، ط ٣، ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٩م.

٣- **الإرشاد في معرفة علماء الحديث** : لأبي يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني، (ت: ٤٤٦هـ)، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد – الرياض، ط ١، ١٤٠٩ هـ.

٤- **إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري:** لأحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (ت: ٩٢٣هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط ٧، ١٣٢٣ هـ.

٥- **أسد الغابة في معرفة الصحابة** : لابن الأثير أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري (ت: ٦٣٠هـ)، تحقيق: علي محمد معوض – عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤ م.

٦- **الإصابة في تمييز الصحابة:** لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، ط ١، ١٤١٥ هـ.

٧- **الإفصاح عن معاني الصحاح:** ليحيى بن (هُبَيْرَة بن) محمد بن هبيرة الذهلي الشيبانيّ، أبو المظفر، عون الدين (ت: ٥٦٠هـ)، تحقيق: فؤاد عبد المنعم أحمد، دار الوطن، (د.ط)، ١٤١٧هـ.

٨- **إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا):** لمحمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت: ٦٢٩هـ)، تحقيق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، جامعة أم القرى – مكة المكرمة، ط ١، ١٤١٠ هـ.

٩- **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب:** لسعد الملك، أبي نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (ت: ٤٧٥هـ)، دار الكتب العلمية –بيروت– لبنان، ط ١ ، ١٤١١هـ –١٩٩٠ م.

١٠- **الأنساب:** لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد، (ت: ٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الهند، ط ١، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٢ م.

١١- **البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج:** لمحمد بن علي بن آدم بن موسى الإتيوبي الولوي، دار ابن الجوزي، ط١، (١٤٢٦ – ١٤٣٦ هـ).

١٢- **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام:** لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط ١، ٢٠٠٣ م.

١٣- **تذكرة الحفاظ:** لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، ط ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

١٤- **تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن:** لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

١٥- **تفسير القرآن العظيم (ابن كثير):** لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون – بيروت، ط ١، ١٤١٩ هـ.

١٦- **تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة):** لمحمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت: ٣٣٣هـ) تحقيق: د. مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

١٧- **التفسير من سنن سعيد بن منصور** :لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (ت: ٢٢٧هـ) تحقيق : د سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد ،دار الصميعي للنشر والتوزيع ،ط١، ١٤١٧هـ،١٩٩٧م .

١٨- **التفسير الوسيط** : لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس, دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط ١، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م .

١٩- **تقريب التهذيب:** لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٢٠- **تهذيب التهذيب:** لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط ١، ١٣٢٦هـ.

٢١- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال:** ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي، (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط ١، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٢٢- **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري:** لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي(ت:٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط١، ١٤٢٢هـ.

٢٣- **الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي:** لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية – القاهرة، ط ٢، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

٢٤- **الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم:** لأبي الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٣٢ هـ ٢٠١١ م.

٢٥- **سنن ابن ماجه:** لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت: ٢٧٣هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي، (د. ت.ط).

٢٦- **سنن الترمذي:** لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي(ت: ٢٧٩هـ)تحقيق:أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، ط٢، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.

٢٧- **سير أعلام النبلاء:** لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

٢٨- **شرح مشكل الاثار:** لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م.

٢٩- **شعب الإيمان:** لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ط ١، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

٣٠- **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان:** لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ٢، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣م.

٣١- **صحيح ابن خزيمة:** لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (ت: ٣١١هـ)، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي بيروت، (د. ت. ط).

٣٢- **طبقات الفقهاء الشافعية:** لعثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح، (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية بيروت، ط١، ١٩٩٢م.

٣٣- **طبقات علماء الحديث:** لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي، (ت: ٧٤٤ هـ)، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط ٢ ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.

٣٤- **عمدة القاري شرح صحيح البخاري:** لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (ت: ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، (د.ت.ط).

٣٥- **فتح الباب في الكنى والألقاب:** لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر - السعودية - الرياض، ط ١، ١٤١٧هـ -١٩٩٦م.

٣٦- **فتح الباري شرح صحيح البخاري:** لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي أبو الفضل الشافعي (ت:٨٥٢هـ)، دار المعرفة - بيروت،

٣٧- **فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام** :لمحمد بن صالح العثيمين ،تحقيق وتعليق: صبحي بن محمد رمضان، أم إسراء بنت عرفة بيومي ،المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، ط١،

٣٨- **فتح الودود في شرح سنن أبي داود** :لأبي الحسن السندي ،تحقيق: محمد زكي الخولي، (مكتبة لينة - دمنهور - جمهورية مصر العربية)، (مكتبة أضواء المنار - المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية)، ط١ ، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.

٣٩- **فقه الإسلام شرح بلوغ المرام من جمع أدلة الأحكام** :لعبد القادر شيبة الحمد، مطابع الرشيد، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية ،ط١، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.

٤٠- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة** : لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط ١، ١٤١٣ هـ -

٤١- **الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار:** لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت: ٢٣٥هـ) ،تحقيق: كمال يوسف الحوت ،مكتبة الرشد -الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.

٤٢- **اللباب في تهذيب الانساب** : لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير، (ت: ٦٣٠هـ)، دار صادر - بيروت، (د. ت. ط).

٤٣- **مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين** :لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ) تحقيق: محمد المعتصم بالله البغدادي،دار الكتاب العربي - بيروت ،ط٣ ، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦م.

٤٤- **مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح:** لأبي الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني المباركفوري (ت: ١٤١٤هـ)، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية - بنارس الهند، ط ٣، ١٤٠٤ هـ، ١٩٨٤

٤٥- **مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود** :لأبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت: ٩١١ هـ)، دار ابن حزم، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.

٤٦- **مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح:** لعلي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت: ١٠١٤هـ)، دار الفكر، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٤٧- **المستدرك على الصحيحين:** لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع، (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١١هـ -

٤٨- **مسند أبي داود الطيالسي:** لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (ت: ٢٠٤هـ)، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر – مصر، ط١، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م.

٤٩- **مسند الإمام أحمد بن حنبل:** لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.

٥٠- **مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار:** لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت: ٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وصبري عبد الخالق الشافعي، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، ط١، بدأت ١٩٨٨م،

٥١- **مسند الإمام الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي):** لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (ت: ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٢

٥٢- **مشارق الأنوار الوهاجة ومطالع الأسرار البهاجة في شرح سنن الإمام ابن ماجه:** لمحمد بن علي بن آدم بن موسى، دار المغني، الرياض – المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦م.

٥٣- **معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي** : لمحيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: ٥١٠هـ) تحقيق : عبد الرزاق المهدي ،دار إحياء التراث العربي –بيروت ،ط١ ، ١٤٢٠ هـ.

٥٤- **المعجم الكبير:** لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، ط ٢، (د.ت).

٥٥- **الموطأ:** لمالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت: ١٧٩هـ)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية – أبو ظبي – الإمارات، ط ١، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م.

٥٦- **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان:** لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي، (ت: ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت، ط ١، ١٩٧١ م.

٥٧- **اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر:** لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، (ت: ١٠٣١هـ)، تحقيق: المرتضي الزين أحمد، مكتبة الرشد – الرياض، ط ١، ١٩٩٩م.

هوامش

(١) سورة آل عمران الآية ٣٢.

(٢) ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي : ١٦٢/١٧.

(٣) ينظر: المصدر نفسه : ١٦٣/١٧.

(٤) ينظر: طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح : ٢٠١/١.

(٥) ينظر: اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر: ٤٢١/٢.

(٦) ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي : ١٦٣/١٧.

(٧) ينظر: اللباب في تهذيب الأنســـاب لابن الأثير: ١٩٩/١، و وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان : ٢٨١/٤، وطبقات علماء الحديث : ٢٤٣/٣.

(٨) ينظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث لأبي يعلى الخليلي .: ٨٥٢/٣.

(٩) سورة يونس جزء من الآية : ٢.

(١٠)المستدرك على الصحيحين للحاكم ،كتاب التفسير :٣٦٨/٢ (٣٢٩٧).

(١١)الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي : ٩٧٤/٣.

(١٢)الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم لأبي الطيب المنصوري : ٢٢٤/١.

(١٣)ينظر : تاريخ الإسلام للذهبي : ٧٥٨/٦.

(١٤)الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي : ٣ /٩٦٩.

(١٥) ينظر : تاريخ الإسلام للذهبي : ٧٥٨/٦.

(١٦) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي : ٢٢٤/٢٢،وتاريخ الإسلام للذهبي : ٦٤٦/٥.

(١٧) الكاشف للذهبي : ٨٨/٢.

(١٨) تقريب التهذيب لابن حجر : ٤٢٦/١.

(١٩) ينظر : سير أعلام النبلاء للذهبي : ٢٠٢/٧.

(٢٠) الكاشف للذهبي : ٤٨٥/١.

(٢١) تقريب التهذيب لابن حجر : ٢٦٦/١.

(٢٢) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي : ٤٩٨/٢٣ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر : ٣٥١/٨.

(٢٣) الكاشف للذهبي : ١٣٤/٢.

(٢٤) تقريب التهذيب لابن حجر : ٤٥٣/١.

(٢٥) ينظر : الكاشف للذهبي : ١٣٤/٢.

(٢٦) ينظر : أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير : ٢٩٤/١،و تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي : ٣٥٣/٣،والإصابة في تميز الصحابة لابن حجر : ٢٧٥/١،و تقريب التهذيب لابن حجر : ١١٥/١.

(٢٧) ينظر : أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير : ١٦٨/١،والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر : ١٨١/١،وتقريب التهذيب لابن حجر : ٩٦/١.

(٢٨) المستدرك على الصحيحين للحاكم : ٣٦٨/٢.

(٢٩) فتح الباري لابن حجر : ٣٤٦/٨.

(٣٠) سورة النحل الآية : ٩٤.

(٣١) ينظر : تفسير الطبري : ١٠٧/١٢، و تفسير الماتريدي = تأويلات أهل السنة ٦/ ٤-٥ .

(٣٢) سورة الأسراء الآية : ٨٠.

(٣٣) سورة القمر الآية : ٥٤-٥٥.

(٣٤) سورة الشعراء الآية ٨٤.

(٣٥) ينظر : مدارج السالكين لابن القيم : ٢٥٩/٢.

(٣٦) سورة الزخرف الآية : ٧٢.

(٣٧) صحيح البخاري ، كتاب الإيمان ، باب : من قال أن الإيمان هو العمل : ١٤/١ (٢٦).

(٣٨) سورة يونس الآية ٢٣.

(٣٩) المستدرك على الصحيحين ، كتاب التفسير : ٣٦٩/٢ (٣٢٩٨).

(٤٠) شعب الإيمان للبيهقي : ٥٢/٩ (٦٢٤٤).

(٤١) ينظر : تاريخ الإسلام للذهبي : ٨١١/٧،و الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم لأبي الطيب المنصوري : ١٣٤٨/٢.

(٤٢) سير أعلام النبلاء للذهبي : ٥٣٣/١٥.

(٤٣) ينظر : تاريخ الإسلام للذهبي : ٨١١/٦.

(٤٤) تذكرة الحفاظ للذهبي : ١٦٤/٢.

(٤٥) ينظر : سير أعلام النبلاء للذهبي : ٤٦٠/١٣.

(٤٦) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي : ٣٧٣/٢،وتهذيب التهذيب لابن حجر : ٢١٦/١.

(٤٧) الكاشف للذهبي : ٢٣٣/١.

(٤٨) تقريب التهذيب لابن حجر : ٩٩/١.

(٤٩) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي : ٣٧٩/٢٩-٣٨١، وتهذيب التهذيب لابن حجر : ٤٣٧/١٠.

(٥٠) الكاشف للذهبي : ٣٢٠/٢.

(٥١) تقريب التهذيب لابن حجر : ٥٦٢/١

(٥٢) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي : ٧٧/٢٣،وتاريخ الإسلام للذهبي : ١٨١/٤.

(٥٣) تقريب التهذيب لابن حجر : ٤٤١/١.

(٥٤) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي : ٣٤/١٧- ٣٥.

(٥٥) الكاشف للذهبي : ٦٢٤/١.

(٥٦) تقريب التهذيب لابن حجر : ٣٣٨/١.

(٥٧) ينظر : أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير : ٣٥/٦،و تقريب التهذيب لابن حجر : ٥٦٥/١.

(٥٨) المستدرك على الصحيحين للحاكم : ٣٦٩/٢ (٣٢٩٨).

(٥٩) سنن الترمذي ، أبواب صفة القيامة والرقائق والورع ، باب : ٦٦٤/٤ (٢٥١١)، وقال هذا حديث صحيح .

(٦٠) سورة فصلت الآية : ٤٦.

(٦١) ينظر : التفسير الوسيط للواحدي : ٢/ ٥٤٣، و تفسير القرآن العظيم لابن كثير : ٤/ ٢٢٧، و إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري للقسطلاني : ٩/ ٤٦.

(٦٢) ينظر : فقه الإسلام شرح بلوغ المرام : ١٠/ ٢٩٩.

(٦٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم ، كتاب البر والصلة : ١٩٦/٤ (٧٣٥٠)، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، و وافقه الذهبي .

(٦٤) ينظر : فتح الباري لابن حجر : ١٠/ ٤٧٩.

(٦٥) الأدب المفرد للبخاري ، باب : البغي : ٢٠٧/١ (٥٩١).

(٦٦) سورة يونس الآية ٢٥ .

(٦٧) المستدرك على الصحيحين للحاكم ، كتاب التفسير : ٣٦٩/٢ (٣٢٩٩).

(٦٨) صحيح البخاري ، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم : ٩٣/٩ (٧٢٨١).

(٦٩) سنن الدارمي ،باب صفة النبي محمد صلى الله عليه وسلم في الكتب قبل مبعثه : ١٦٠/١(١١)، و المعجم الكبير للطبراني :٦٥/٥(٤٥٩٧).

(٧٠) سنن الترمذي ،أبواب الأمثال، باب ما جاء في مثل الله لعباده : ٥/ ١٤٥(٢٨٦٠).

(٧١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب لأبي نصر بن ماكولا : ٣٣٤/٦، و الأنساب للسمعاني : ٢٤١/١٠، و تاريخ الإسلام للذهبي : ٢٩٢/٧.

(٧٢) سير أعلام النبلاء للذهبي : ٣١٧/١٣

(٧٣) تاريخ الإسلام للذهبي : ٧٩١/٦.

(٧٤) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي : ٩٨/١٥، وتهذيب التهذيب : ٢٥٦/٥.

(٧٥) الكاشف للذهبي : ٥٦٢/١.

(٧٦) تقريب التهذيب لابن حجر : ٣٠٨/١.

(٧٧) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي : ٢٥٥/٢٤ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر : ٤٥٩/٨.

(٧٨) الكاشف للذهبي : ١٥١/٢.

(٧٩) تقريب التهذيب لابن حجر : ٤٦٤/١.

(٨٠) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي :٢٠٨/٨ ، وتاريخ الإسلام للذهبي : ٦٣٧/٣،وتهذيب التهذيب لابن حجر : ١٢٩/٣.

(٨١) الكاشف للذهبي : ٣٧٠/١.

(٨٢) تقريب التهذيب لابن حجر :١٩١/١.

(٨٣) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي : ٩٤/١١، وتهذيب التهذيب لابن حجر : ٩٤/٤.

(٨٤) تقريب التهذيب لابن حجر : ٢٤٢/١.

(٨٥) ينظر : تاريخ الإسلام للذهبي : ٦٦٣/٣.

(٨٦) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي :١٣٦/٢٦ ،وسير أعلام النبلاء للذهبي : ٤٠١/٤ ،و تهذيب التهذيب لابن حجر : ٣٥٠/٩.

(٨٧) تقريب التهذيب لابن حجر : ٤٩٧/١.

(٨٨) ينظر :الكاشف للذهبي :٢٠٢/٢.

(٨٩) ينظر : أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير ٤٩٢/١،وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي : ٤٤٣/٤،و الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر : ٥٤٦/١.

(٩٠) المستدرك على الصحيحين للحاكم : ٣٦٩/٢ .

(٩١) سورة سبأ الآية : ٢٨.

(٩٢) ينظر : تفسير الطبري : ١٥٣/١٢ ، و تفسير الماوردي : ٤٣١/٢، و التفسير الوسيط للواحدي : ٥٤٤/٢.

(٩٣) ينظر : الإفصاح عن معاني الصحاح ليحيى الشيباني : ٨/ ٣٤٢- ٣٤٣، و مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للقاري : ١/ ٢٢٥- ٢٢٦، و مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للمباركفوري : ١/ ٢٤٠.

(٩٤) سورة الأنبياء الآية : ١٠٧.

(٩٥) ينظر : البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج للأثيوبي : ٦٨٥/٤٠.

(٩٦) ينظر : مشارق الأنوار الوهاجة ومطالع الأسرار البهاجة في شرح سنن الإمام ابن ماجه : ١/ ١٣٧.

(٩٧) ينظر : مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للمباركفوري : ١/ ٢٤٠.

(٩٨) سورة يونس الآية ٥٩.

(٩٩) المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب التفسير : ٣٦٩/٢ (٣٣٠٠).

(١٠٠) مصنف ابن أبي شيبة ،كتاب الفتن : ٥٢٠/٧ (٣٧٦٩٠).

(١٠١) مسند البزار، مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه : ٤٢/٢ (٣٨٩).

(١٠٢) صحيح ابن خزيمة ، كتاب الزكاة : ١٢٢/٤ (٢٤٩٣)

(١٠٣) شرح مشكل الآثار للطحاوي : ١٣/١٣ (٥٠١٨).

(١٠٤) صحيح ابن حبان : ٣٥٧/١٥ (٦٩١٩).

(١٠٥) السنن الكبرى للبيهقي ، كتاب إحياء الموات : ٢٤٣/٦(١١٨١٠).

(١٠٦) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الزكاة : ٤٢٢/٢ (١٠٦٥٠).

(١٠٧) ينظر : إكمال الإكمال لابن نقطة : ٤٨٤/٢

(١٠٨) الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم لأبي الطيب المنصوري : ٧٢٦/١.

(١٠٩) ينظر : الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب لابن ماكولا : ٢٣٩/٢- ٢٤٠.

(١١٠) تاريخ الإسلام للذهبي : ٨١٩/٦.

(١١١) ينظر :تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي : ٣١/٣٢-٣٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر : ٢٩٦/١١.

(١١٢) الكاشف للذهبي : ٣٧٨/٢.

(١١٣) تقريب التهذيب لابن حجر : ٥٩٨/١.

(١١٤) ينظر : تاريخ الإسلام للذهبي : ٩٧٩/٤،و تهذيب التهذيب لابن حجر : ٢٢٧/١٠.

(١١٥) الكاشف للذهبي : ٢٧٩/٢.

(١١٦) تقريب التهذيب لابن حجر : ٥٣٩/١.

(١١٧) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي : ٥/١٢، وسير أعلام النبلاء للذهبي : ١٩٥/٦.

(١١٨) الكاشف للذهبي : ٤٦١/١.

(١١٩) تقريب التهذيب لابن حجر : ٢٥٢/١.

(١٢٠) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي : ٥٠٨/٢٨،وتاريخ الإسلام للذهبي : ١٩٨/٣،وتهذيب التهذيب لابن حجر : ٣٠٢/١٠.

(١٢١) الكاشف للذهبي : ٢٩٥/٢.

(١٢٢) تقريب التهذيب لابن حجر : ٥٤٦/١.

(١٢٣) فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده : ٣٦٢/١.

(١٢٤) ينظر : أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير : ٥٧٨/٣،وتقريب التهذيب لابن حجر : ٣٨٥/١.

(١٢٥) المستدرك على الصحيحين للحاكم : ٣٦٩/٢.

(١٢٦) سورة الأنعام الآية : ١٣٦.

(١٢٧) ينظر : تفسير الطبري : ٢٠١/١٢، و معالم التنزيل في تفسير القرآن للبغوي : ٢/ ٤٢٣ ، و فتح ذي الجلال و الإكرام بشرح بلوغ المرام لابن عثيمين : ٣٠٤/٦.

(١٢٨) ينظر : عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني : ٢١٣/١٢.

(١٢٩) سورة يونس الآية ٦٤.

(١٣٠) المستدرك على الصحيحين للحاكم ،كتاب التفسير : ٣٧٠/٢ (٣٣٠١).

(١٣١) مصنف ابن أبي شيبة ، كتاب الأمراء : ١٩٩/٦(٣٠٦٤٨).

(١٣٢) صحيح ابن خزيمة ، كتاب الصلاة : ١١٢/٢(١٠٢٧).

(١٣٣) ينظر : تاريخ الإسلام للذهبي : ٧٢٩/٧ ،و الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم لأبي الطيب المنصوري :١٠٦٧/٢.

(١٣٤) سير أعلام النبلاء للذهبي : ٤٣٧/١٥.

(١٣٥) الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم لأبي الطيب المنصوري : ١٠٧٠/٢.

(١٣٦) ينظر : تاريخ الإسلام للذهبي : ٧٢٩/٧.

(١٣٧) ينظر : تاريخ الإسلام للذهبي : ٧١٧/٦.

(١٣٨) سير أعلام النبلاء : ٣٣٩/١٣.

(١٣٩) ينظر :تاريخ الإسلام للذهبي :٧١٧/٦.

(١٤٠) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال : ٢٨٧/٢٦-٢٨٨،وتهذيب التهذيب لابن حجر : ٤٠٢/٩.

(١٤١) الكاشف للذهبي : ٢١٠/٢.

(١٤٢) تقريب التهذيب لابن حجر : ٥٠٢/١.

(١٤٣) ينظر : تاريخ الإسلام للذهبي : ١٠٧٠/٤.

(١٤٤) الكاشف للذهبي : ٢٤٣/١.

(١٤٥) تقريب التهذيب لابن حجر : ١٠٥/١.

(١٤٦) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي : ٤٥٧/٣،و تهذيب التهذيب لابن حجر : ٣٩٧/١.

(١٤٧) الكاشف للذهبي : ٢٦٠/١.

(١٤٨) تقريب التهذيب لابن حجر :١١٧/١.

(١٤٩) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي :٢٩٨/٢٩،وتاريخ الإسلام للذهبي : ٣٢٨/٣.

(١٥٠) الكاشف للذهبي : ٣١٥/٢.

(١٥١) تقريب التهذيب لابن حجر :٥٥٩/١.

(١٥٢) ينظر : أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير :٣٣٦/٣،والكاشف للذهبي : ٥٧٧/١،وتقريب التهذيب لابن حجر :٣١٥/١.

(١٥٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم : ٣٧٠/٢.

(١٥٤) ينظر : الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي : ٣٥٩/٨، و تفسير القرآن العظيم لابن كثير : ٢٤٥/٤.

(١٥٥) سورة الحجر الآية رقم ٩.

(١٥٦) سورة يونس الآية : ٦٤.

(١٥٧) المستدرك على الصحيحين للحاكم ، كتاب التفسير : ٣٧٠/٢(٣٣٠٢).

(١٥٨) مسند أبي داود الطيالسي ،أحاديث عبادة بن الصامت رحمه الله : ٤٧٧/١(٥٨٤).

(١٥٩) مسند الإمام أحمد ،مسند الأنصار :٣٦١/٣٧(٢٢٦٨٧).

(١٦٠) سنن الدارمي ،كتاب الرؤيا ، باب في قوله تعالى : (لهم البشرى في الحياة الدنيا): ١٣٥٧/٢(٢١٨٢).

(١٦١) سنن ابن ماجه ،كتاب تعبير الرؤيا ،باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له : ١٢٨٣/٢(٣٨٩٨).

(١٦٢) سنن الترمذي ،أبواب الرؤيا ،باب قوله : (لهم البشرى في الحياة الدنيا): ٥٣٤/٤(٢٢٧٥).

(١٦٣) شعب الإيمان للبيهقي :٤١٥/٦(٤٤٢٢).

(١٦٤) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي : ٢٧٧/٨(٣٣٩).

(١٦٥) مسند أبي داود الطيالسي ، أحاديث أبي الدرداء : ٣٢١/٢ (١٠٦٩)، والتفسير من سنن سعيد بن منصور ،كتاب التفسير :٣١٨/٥(١٠٦٦)، ومصنف ابن أبي شيبة ،كتاب الإيمان والرؤيا :١٧٣/٦(٣٠٤٥٢)،ومسند الإمام أحمد ،تتمة مسند الأنصار :٥٠٢/٤٥(٢٧٥١٠)،وسنن الترمذي ،أبواب الرؤيا ،باب قوله لهم البشرى في الحياة الدنيا : ٥٣٤/٤(٢٢٧٣)، وشرح مشكل الآثار للطحاوي :٤٢٠/٥(٢١٨٠)، والمستدرك على الصحيحين للحاكم ،كتاب تعبير الرؤيا :٤٣٣/٤(٨١٨٠).

(١٦٦) موطأ الإمام مالك ، كتاب الرؤيا ، باب ما جاء في الرؤيا :٩٥٨/٢(٥)،ومصنف ابن أبي شيبة ، كتاب الإيمان والرؤيا :١٧٤/٦(٣٠٤٦٢).

(١٦٧) مصنف ابن أبي شيبة ، كتاب الإيمان والرؤيا : ١٧٤/٦ (٣٠٤٦٣).

(١٦٨) مصنف ابن أبي شيبة ، كتاب الإيمان والرؤيا : ١٧٤/٦ (٣٠٤٦٤).

(١٦٩) ينظر : سير أعلام النبلاء للذهبي : ٥٤٤/١٥.

(١٧٠) الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم لأبي الطيب المنصوري : ٢٥٦/١.

(١٧١) ينظر : سير أعلام النبلاء للذهبي : ٥٤٥/١٥.

(١٧٢) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي : ٤٠١/١٨-٤٠٢، وتهذيب التهذيب لابن حجر : ٤١٩/٦-٤٢٠.

(١٧٣) الكاشف للذهبي : ٦٦٩/١.

(١٧٤) تقريب التهذيب لابن حجر : ٣٦٥/١.

(١٧٥) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي : ٢٨١/١٣،و تاريخ الإسلام للذهبي : ٣٣٢/٥،و تهذيب التهذيب لابن حجر : ٤٥٠/٤.

(١٧٦) الكاشف للذهبي : ٥٠٩/١.

(١٧٧) تقريب التهذيب لابن حجر : ٢٨٠/١.

(١٧٨) ينظر : الكاشف للذهبي : ٥٠٩/١.

(١٧٩) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي : ١١١/٢١،و تهذيب التهذيب لابن حجر : ٣٧٥/٧.

(١٨٠) الكاشف للذهبي : ٤٥/٢.

(١٨١) تقريب التهذيب لابن حجر : ٤٠٤/١.

(١٨٢) ينظر : تاريخ الإسلام للذهبي : ١٥٦/٤.

(١٨٣) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي : ٥٠٥/٣١، وتهذيب التهذيب لابن حجر : ٢٦٨/١١.

(١٨٤) الكاشف للذهبي : ٣٧٣/٢.

(١٨٥) تقريب التهذيب لابن حجر : ٥٩٦/١.

(١٨٦) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي : ٣٧٠/٣٣ ، وسير أعلام النبلاء للذهبي : ٢٨٧/٤،و تهذيب التهذيب لابن حجر : ١١٥/١٢.

(١٨٧) تقريب التهذيب لابن حجر : ٦٤٥/١.

(١٨٨) ينظر: أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير : ١٥٨/٣،وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي :١٨٣/١٤، والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر : ٥٠٥/٣ – ٥٠٦.

(١٨٩) ينظر : تقريب التهذيب لابن حجر : ٢٩٢/١.

(١٩٠) المستدرك على الصحيحين للحاكم : ٣٧٠/٢ (٣٣٠٢).

(١٩١) ينظر : تفسير الطبري : ١٢٤/١٥، و فتح الودود في شرح سنن أبي داود للسندي: ٥٢٤/١.

(١٩٢) صحيح البخاري ، كتاب التعبير ، باب : المبشرات : ٣١/٩ (٦٩٩٠).

(١٩٣) ينظر : مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود للسيوطي : ١٢٧٠/٣.

(١٩٤) صحيح البخاري ، كتاب التعبير، باب : الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءاً من النبوة : ٣٠/٩ (٦٩٨٧).

(١٩٥) سورة يونس الآية : ٩٨.

(١٩٦) سورة الكهف الآية ٥٤.